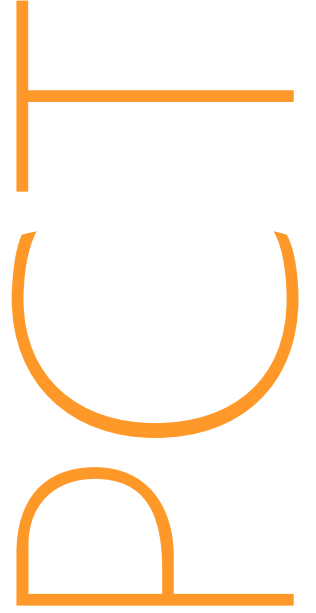




المنظمة
العالمية
للملكية
الفكرية



استعراض سنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات: ٢٠٠٢



استعراض سنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات: ٢٠٠٢

مقدمة

واصلت معاهدة التعاون بشأن البراءات نموّها المتسارع في سنة ٢٠٠٢، مخلّدةً بذلك العادة التي درجت عليها منذ بدء العمل بموجبها في سنة ١٩٧٨. وتعرض المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في هذا المنشور نتائج الأعمال المنفذة بموجب المعاهدة والتظاهرات الرئيسية المتصلة بها في سنة ٢٠٠٢.

ويوفر نظام المعاهدة مزايا للمخترعين وللصناعيين تمكّنهم من الحصول على حماية دولية لبراءاتهم. ويستطيع مودع الطلب أن يلتمس حماية اختراعه في مجموعة واسعة من البلدان في آن واحد، بمجرد إيداعه لطلب براءة "دولي" بناء على المعاهدة. ويستفيد مودعو الطلبات ومكاتب البراءات في الدول الأعضاء في المعاهدة من الشروط الإجرائية الموحدة ومن النشر الدولي المركزي بموجب نظام المعاهدة ومن تقرير البحث الدولي وتقرير الفحص التمهيدي الدولي (علماً بأن هذين التقريرين يسهلان للمودعين اتخاذ قرارهم بشأن البدء بالإجراءات الوطنية للحصول على براءة من مكاتب البراءات المعنية أو عدم البدء بها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مكاتب البراءات كثيراً ما تستخدم هذين التقريرين لاتخاذ قرار فيما يتعلق بمنح البراءة).

والنموّ المستمرّ في الانتفاع بنظام المعاهدة دليل قاطع على الأهمية الاستراتيجية للبراءات في أوساط الأعمال. وتوفر المعاهدة للشركات التي تعمل في أسواق خارجية سبيلاً مبسّطاً وعالي المردودية لحماية البراءات في عدة بلدان. وأصبح المنتفعون بالنظام يدركون اليوم أن وضع المعاهدة في صلب استراتيجياتهم الخاصة بالبراءات يدر عليهم منافع كثيرة.

المحتويات

إحصاءات

٣	عدد الطلبات الدولية المودعة عالمياً في سنة ٢٠٠٢
٦	البلدان الرائدة في الإيداع
٦	الطلبات الصادرة عن البلدان النامية
٦	المكتب الدولي كمكتب لتسلم الطلبات
٧	تعيين الدول
٧	إدارات البحث الدولي
٨	لغات الإيداع والنشر
٩	مجالات التكنولوجيا
١٠	إدارات الفحص التمهيدي الدولي
١١	نشر معلومات عن المعاهدة

التطورات في سنة ٢٠٠٢

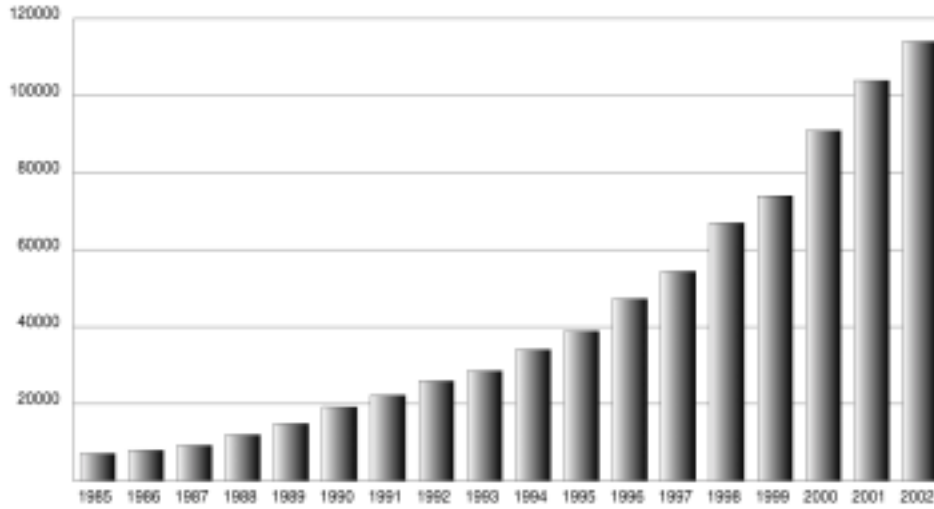
١٢	الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة
١٢	- الدول المتعاقدة الجديدة
١٣	- براءات إقليمية أوسع نطاق
١٣	التطورات في الإيداع الإلكتروني
١٣	- النظام الحاسوبي لتأمين الإيداع الإلكتروني بناء على المعاهدة (PCT-SAFE)
١٣	- نظام الطلب الإلكتروني (PCT-EASY)
١٤	مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض المعاهدة (IMPACT)
١٤	تغييرات في القواعد والإجراءات
١٤	- مهلة جديدة في المادة ٢٢(١)
١٤	- تغيير عدد أرقام النشر الواردة بعد رمز "WO"
١٤	- تغيير الجداول الخاصة بالتسلسل
	- تغيير إجراءات تعديل المعايير التقنية لإيداع الطلبات ومعالجتها إلكترونياً
١٥	الاجتماعات المنعقدة في إطار المعاهدة
١٥	- جمعية اتحاد المعاهدة
١٧	- الدورة الثالثة للفريق العامل المعني بإصلاح المعاهدة
١٨	جريدة المعاهدة متاحة إلكترونياً
١٨	مواد عن المعاهدة على الإنترنت

إحصاءات

عدد الطلبات الدولية المودعة عالمياً في سنة ٢٠٠٢

تسلّم المكتب الدولي للويبو ١١٤ ٠٤٨ طلباً مودعاً في العالم^(١)، أي بزيادة نسبتها ٩,٧٪ مقارنة بسنة ٢٠٠١.

عدد الطلبات الدولية التي تمّ تسلّمها سنوياً منذ سنة ١٩٨٥



عدد الطلبات الدولية المودعة بحسب بلد المنشأ ونسبتها من إجمالي العدد - مقارنة بين ٢٠٠١ و ٢٠٠٢

النسبة المئوية		عدد الطلبات		بلد المنشأ ^(٢)
٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	
(٣٨,٥)	٣٩,١	(٤٠ ٠٠٣)	٤٤ ٦٠٩	الولايات المتحدة (US)
(١٣,١)	١٣,٤	(١٣ ٦١٦)	١٥ ٢٦٩	ألمانيا (DE)
(١١,٤)	١١,٩	(١١ ٨٤٦)	١٣ ٥٣١	اليابان (JP)
(٦,٥)	٥,٥	(٦ ٢٣٣)	٦ ٢٧٤	المملكة المتحدة (GB)
(٤,٤)	٤,٣	(٤ ٦١٩)	٤ ٨٧٧	فرنسا (FR)
(٣,١)	٣,٥	(٣ ١٨٧)	٤ ٠١٩	هولندا (NL)
(٣,٤)	٢,٦	(٣ ٥٠٢)	٢ ٩٨٨	السويد (SE)
(٢,٢)	٢,٢	(٢ ٣١٨)	٢ ٥٥٢	جمهورية كوريا (KR)
(١,٩)	٢,٢	(٢ ٠١١)	٢ ٤٦٩	سويسرا وليختنشتاين (CH&LI)
(١,٩)	١,٩	(٢ ٠٣٠)	٢ ٢١٠	كندا (CA)

[تابع الجدول على الصفحة التالية]

(١) تركز الأرقام المتاحة عن الطلبات الدولية المودعة في سنة ٢٠٠٢ على عدد نسخ الطلبات الدولية التي تسلّمها المكتب الدولي من مكتب تسلّم الطلبات (بما في ذلك قسم مكتب تسلّم الطلبات في المكتب الدولي) بموجب المادة ١٢ من المعاهدة.

(٢) تتعلق هذه الأرقام ببلد إقامة المودع.

النسبة المئوية		عدد الطلبات		بلد المنشأ ^(٣)
٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	
(١,٥)	١,٨	(١ ٥٧٤)	٢ ٠٤١	إيطاليا (IT)
(١,٧)	١,٦	(١ ٧٥٤)	١ ٧٧٥	أستراليا (AU)
(١,٦)	١,٥	(١ ٦٢٣)	١ ٧٦٢	فنلندا (FI)
(١,٢)	١,٠	(١ ٢٤٨)	١ ١٩٩	إسرائيل (IL)
(١,٦)	١,٠	(١ ٦٧٠)	١ ١٢٤	الصين (CN)
(٠,٩)	٠,٩	(٩٢٩)	٩٨٩	الدانمرك (DK)
(٠,٦)	٠,٦	(٥٧٥)	٧٢٩	إسبانيا (ES)
(٠,٧)	٠,٦	(٦٨١)	٦٩٧	بلجيكا (BE)
(٠,٥)	٠,٥	(٥٥١)	٦١٦	الاتحاد الروسي (RU)
(٠,٦)	٠,٥	(٦٣٠)	٥٦٣	النمسا (AT)
(٠,٥)	٠,٥	(٥٢٥)	٥٢٥	النرويج (NO)
(٠,٣)	٠,٤	(٣١٦)	٤٨٠	الهند (IN)
(٠,٤)	٠,٤	(٤١٨)	٤٠٧	جنوب أفريقيا (ZA)
(٠,٣)	٠,٣	(٢٧١)	٣٢٢	سنغافورة (SG)
(٠,٣)	٠,٣	(٢٧٩)	٣٠١	نيوزيلندا (NZ)
(٠,٢)	٠,٢	(٢١٢)	٢٥٧	أيرلندا (IE)
(٠,٢)	٠,٢	(١٩٣)	٢٠٤	البرازيل (BR)
(٠,١)	٠,١	(١٣٠)	١٤٨	هنغاريا (HU)
(٠,١)	٠,١	(١٠٧)	١٢٨	المكسيك (MX)
(٠,١)	٠,١	(١٠٥)	٩٨	بولندا (PL)
(٠,١)	٠,١	(٩٥)	٩١	لكسمبرغ (LU)
(٠,١)	٠,١	(٧٢)	٨٦	تركيا (TR)
(٠,١)	٠,١	(٧٩)	٧٤	الجمهورية التشيكية (CZ)
(٠,١)	٠,١	(٥٤)	٧٤	اليونان (GR)
(٠,١)	٠,١	(٥٥)	٦٣	كرواتيا (HR)
(٠,١)	٠,١	(٤٨)	٦١	أوكرانيا (UA)
(٠,١>	٠,١>	(٤١)	٤٤	سلوفينيا (SI)
(٠,١>	٠,١>	(٢٨)	٣٥	إيسلندا (IS)
(٠,١>	٠,١>	(١٤)	٣٣	كولومبيا (CO)
(٠,١>	٠,١>	(٣١)	٣٠	يوغوسلافيا (YU)
(٠,١>	٠,١>	(٢٢)	٢٩	بلغاريا (BG)
(٠,١>	٠,١>	(٣٦)	٢٩	البرتغال (PT)
(٠,١>	٠,١>	(٥)	٢٦	الفلبين (PH)
(٠,١>	٠,١>	(٢٩)	٢٤	سلوفاكيا (SK)
(٠,١>	٠,١>	(٣٠)	١٥	رومانيا (RO)
(٠,١>	٠,١>	(٦)	١٤	كازاخستان (KZ)
(٠,١>	٠,١>	(١٠)	١٣	كوبا (CU)
(٠,١>	٠,١>	(١٨)	١٢	بيلاروس (BY)
(٠,١>	٠,١>	(١٨)	١٢	قبرص (CY)
(٠,١>	٠,١>	(٨)	١١	إستونيا (EE)
(٠,١>	٠,١>	(٥)	٩	إندونيسيا (ID)
(٠,١>	٠,١>	(٤)	٨	البوسنة والهرسك (BA)
(٠,١>	٠,١>	(٥)	٨	جورجيا (GE)
(٠,١>	٠,١>	(٩)	٨	لاتفيا (LV)
(٠,١>	٠,١>	(٢)	٧	ليتوانيا (LT)

[تابع الجدول على الصفحة التالية]

(٣) تتعلق هذه الأرقام ببلد إقامة المودع.

النسبة المئوية		عدد الطلبات		بلد المنشأ ^(٤)
٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	
(٠,١>)	٠,١>	(٢)	٧	المغرب (MA)
(٠,١>)	٠,١>	(٥)	٦	كوستاريكا (CR)
(٠,١>)	٠,١>	(٥)	٦	موناكو (MC)
(٠,١>)	٠,١>	(٣)	٦	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (MK)
(٠,١>)	٠,١>	(٤)	٥	الإمارات العربية المتحدة (AE)
(٠,١>)	٠,١>	(٥)	٥	بربادوس (BB)
(٠,١>)	٠,١>	(١٥)	٤	أرمينيا (AM)
(٠)	٠,١>	(٠)	٤	إكوادور (EC)
(٠,١>)	٠,١>	(٤)	٣	الجزائر (DZ)
(٠,١>)	٠,١>	(٢)	٣	سري لانكا (LK)
(٠,١>)	٠,١>	(٢)	٣	زمبابوي (ZW)
(٠)	٠,١>	(٠)	٢	توغو (TG)
(٠)	٠,١>	(٠)	٢	تونس (TN)
(٠)	٠,١>	(٠)	٢	أوزبكستان (UZ)
(٠)	٠,١>	(٠)	٢	فييت نام (VN)
(٠,١>)	٠,١>	(٢)	١	أذربيجان (AZ)
(٠)	٠,١>	(٠)	١	بنن (BJ)
(٠)	٠,١>	(٠)	١	كينيا (KE)
(٠)	٠,١>	(٠)	١	جمهورية مولدوفا (MD)
(٠,١>)	٠,١>	(٤)	١	السودان (SD)
(٠)	٠,١>	(٠)	١	سيراليون (SL)
(٠)	٠,١>	(٠)	١	سوازيلند (SZ)
(٠)	٠,١>	(٠)	١	جمهورية تنزانيا المتحدة (TZ)
(٠)	٠,١>	(٠)	١	زامبيا (ZM)
(٠,١>)	٠	(١)	٠	أنتيغوا وبربودا (AG)
(٠,١>)	٠	(٨)	٠	ألبانيا (AL)
(٠,١>)	٠	(٢)	٠	كوت ديفوار (CI)
(٠,١>)	٠	(٢)	٠	السنغال (SN)
(٠,١>)	٠	(١)	٠	ترينيداد وتوباغو (TT)
—————	—————	—————	—————	المجموع
(١٠٠٠,٠)	١٠٠٠,٠	(١٠٣ ٩٤٧)	١١٤ ٠٤٨	

(٤) تتعلق هذه الأرقام ببلد إقامة المودع.

وتبيّن الأرقام المشار إليها أعلاه إلى حدّ بعيد عدد الطلبات التي تلقّتها مكاتب تسلم الطلبات في بلد إقامة المودع، غير أنه تمّ إيداع ٢١ ٨٠٥ طلبات دولية (١٩,١٪) لدى المكاتب الإقليمية أو لدى المكتب الدولي باعتبارها مكاتب لتسلم الطلبات. ويتضح ذلك من خلال الجدول الوارد أدناه.

النسبة المئوية من مجموع الطلبات الدولية المودعة لدى كل مكاتب تسلم الطلبات بموجب المعاهدة		عدد الطلبات		المكتب الإقليمي أو المكتب الدولي
٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	
(١٣,٩)	١٣,٩	(١٤ ٤٩٢)	١٥ ٨٨٨	المكتب الأوروبي للبراءات (EP)
(٢,٦)	٥,٢	(٢ ٦٦٥)	٥ ٩٠٢	المكتب الدولي (IB)
(٠,١>)	٠,١>	(٥)	١٢	المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات (EA)
(٠,١>)	٠,١>	(١)	٣	المنظمة الأفريقية للملكية الصناعية (AP)
_____	_____	_____	_____	
(١٦,٥)	١٩,١	(١٧ ١٦٣)	٢١ ٨٠٥	المجموع

البلدان الرائدة في الإيداع

كان المودعون من الولايات المتحدة الأمريكية هم الذين أودعوا أكبر عدد من الطلبات بناء على المعاهدة في سنة ٢٠٠٢ (٣٩,١٪) ثم ألمانيا (١٣,٤٪) واليابان (١١,٩٪) والمملكة المتحدة (٥,٥٪) وفرنسا (٤,٣٪). وهذا تكرر لما شهدته السنوات الماضية الأخيرة.

الطلبات الصادرة عن البلدان النامية

سُجِّل ارتفاع ملحوظ في عدد الطلبات المودعة من الهند (٥١,٩٪) والمكسيك (١٩,٦٪) وسنغافورة (١٨,٨٪) وجمهورية كوريا (١٠,١٪). وهذه البلدان هي من بين البلدان التي أودع فيها أكثر من ١٠٠ طلب دولي. وبلغ مجموع الطلبات الصادرة عن البلدان النامية ٣٥٩ طلباً. وقد سُجِّلَت الأعداد الأكثر ارتفاعاً في جمهورية كوريا (٢ ٥٥٢) والصين (١ ١٢٤) والهند (٤٨٠) وجنوب أفريقيا (٤٠٧) وسنغافورة (٣٢٢).

المكتب الدولي كمكتب لتسلم الطلبات

ارتفع عدد الطلبات الدولية المودعة لدى المكتب الدولي باعتباره مكتباً لتسلم الطلبات على نحو ملحوظ في سنة ٢٠٠٢. إذ تسلم المكتب ٨٦٢ طلباً دولياً من ٥٩ دولة، أي بزيادة نسبتها ١٠٢,٦٪ مقارنة بسنة ٢٠٠١.

تعيين الدول

بلغ متوسط عدد البلدان المعينة في كل طلب دولي ١١٩ بلداً في سنة ٢٠٠٢ (مقابل ١٠٧ بلدان في سنة ٢٠٠١) (ويتجاوز هذا العدد عدد البلدان المتعاقدة بموجب المعاهدة لأن بعض البلدان تحسب مرتين إذا عيّنت لبراءة وطنية ولبراءة إقليمية). وبالنسبة إلى ٨١,٤٪ من الطلبات الدولية المودعة في سنة ٢٠٠٢ (٧٧,٠٪ في سنة ٢٠٠١)، لم يدفع المودعون رسوماً إلا لخمسة تعيينات، مستفيدين بذلك من التعيينات المجانية بعد التعيين الخامس. وتجدر الإشارة إلى أن الطلبات الدولية ستتضمن تعييناً تلقائياً لكافة الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة ابتداءً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ (أنظر الفقرة الواردة أدناه تحت عنوان "الاجتماعات المنعقدة في إطار المعاهدة - جمعية اتحاد المعاهدة").

وللاطلاع على الإحصاءات المتعلقة بعدد الطلبات الدولية المودعة والتي تتضمن عرائض أعدت باستخدام البرنامج الحاسوبي الخاص بنظام الطلب الإلكتروني بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT-EASY)، أنظر الفقرة الواردة أدناه تحت عنوان "التطورات في الإيداع الإلكتروني - نظام الطلب الإلكتروني بناءً على المعاهدة (PCT-EASY)".

إدارات البحث الدولي

يرد في الجدول أدناه بيان عدد الطلبات الدولية التي أرسلت إلى إدارات البحث الدولي في سنة ٢٠٠٢ كي تخضع لبحث دولي:

النسبة المئوية		عدد الطلبات		إدارة البحث الدولي
٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	
(٦٠,٧)	٥٦,٠	(٦٣ ١٢٨)	٦٣ ٩٨٥	المكتب الأوروبي للبراءات (EP)
(١٧,١)	٢٢,٧	(١٧ ٧٩٣)	٢٥ ٨١٨	الولايات المتحدة الأمريكية (US)
(١٠,٨)	١١,٢	(١١ ١٨٢)	١٢ ٧٧٠	اليابان (JP)
(٤,٣)	٣,٥	(٤ ٤٨١)	٤ ٠٣٤	السويد (SE)
(٢,٠)	٢,٠	(٢ ٠٣٣)	٢ ٢٩٦	جمهورية كوريا (KR)
(٢,٠)	١,٩	(٢ ٠٨٦)	٢ ٢٠١	أستراليا (AU)
(١,٦)	١,٠	(١ ٦٦١)	١ ١١٦	الصين (CN)
(٠,٥)	٠,٦	(٥١٤)	٦٦٧	إسبانيا (ES)
(٠,٥)	٠,٦	(٥٥٦)	٦٤١	الاتحاد الروسي (RU)
(٠,٥)	٠,٥	(٤٩٣)	٥١٣	النمسا (AT)
(١٠٠,٠)	١٠٠,٠	(١٠٣ ٩٢٧)	١١٤ ٠٤١ ^(٥)	المجموع

(٥) لا يشمل هذا المجموع سبعة من الطلبات الدولية المودعة في سنة ٢٠٠٢ والبالغ عددها ١١٤ ٠٤٨، بسبب توقف الإجراءات الدولية أو عدم معرفة إدارة البحث الدولي المعنية.

لغات الإيداع والنشر

أودعت الطلبات الدولية في سنة ٢٠٠٢ باللغات التالية:

النسبة المئوية		عدد الطلبات		لغة الإيداع ^(١)
٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	
(٦٤,٥)	٦٥,٣	(٦٦ ٩٩٣)	٧٤ ٥١٠	الإنكليزية
(١٣,٧)	١٣,٥	(١٤ ١٩٨)	١٥ ٤٣٦	الألمانية
(١٠,٧)	١١,١	(١١ ١٢٩)	١٢ ٦٦٣	اليابانية
(٤,٣)	٤,٠	(٤ ٤٨٨)	٤ ٥٢٣	الفرنسية
(١,٤)	١,٥	(١ ٤٤٥)	١ ٦٩٤	الكورية
(١,٥)	٠,٩	(١ ٥٧٦)	٩٧٧	الصينية
(١,٠)	٠,٨	(١ ٠٧٧)	٨٧١	السويدية
(٠,٦)	٠,٧	(٦٢٤)	٧٨٩	الإسبانية
(٠,٥)	٠,٥	(٥٢٥)	٦١٣	الروسية
(٠,٥)	٠,٥	(٥٤١)	٥٢٩	الفنلندية
(٠,٤)	٠,٤	(٣٧٢)	٤٩٠	الإيطالية
(٠,٥)	٠,٤	(٤٩٣)	٤٥٠	الهولندية
(٠,٢)	٠,٢	(٢٥٨)	٢٤٣	النرويجية
(٠,١)	٠,١	(١٥٣)	١٧١	الدانمركية
(٠,١>)	٠,١>	(٢٢)	٢٩	الهنغارية
(٠,١>)	٠,١>	(٢١)	١٩	الكرواتية
(٠,١>)	٠,١>	(١٢)	١٦	النشيكية
(٠,١>)	٠,١>	(٩)	١٥	السلوفينية
(٠,١>)	٠,١>	(٧)	٥	السلوفاكية
(٠,١>)	٠,١>	(٤)	٣	التركية
(٠)	٠,١>	(٠)	٢	البرتغالية
(١٠٠٠,٠)	١٠٠٠,٠	(١٠٣ ٩٤٧)	١١٤ ٠٤٨	المجموع

ونُشر ١٠٤ ٠٨٥ طلباً دولياً في سنة ٢٠٠٢ في شكل كتيبات المعاهدة (مقابل ٩٩ ٦٠٦ في سنة ٢٠٠١) بإحدى لغات النشر السبع كما يلي:

النسبة المئوية		عدد الطلبات		لغة النشر
٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	
(٦٩,٦)	٦٩,٤	(٦٩ ٢٨٧)	٧٢ ٢٥٥	الإنكليزية
(١٤,١)	١٣,٣	(١٤ ٠٠٤)	١٣ ٨٤٧	الألمانية
(٩,٩)	١١,٠	(٩ ٨١٧)	١١ ٤٨٣	اليابانية
(٤,١)	٤,٤	(٤ ١٣٨)	٤ ٥٢٣	الفرنسية
(١,٣)	٠,٨	(١ ٣٠٨)	٧٩٥	الصينية
(٠,٥)	٠,٦	(٥٤٢)	٦٢٨	الإسبانية
(٠,٥)	٠,٥	(٥١٠)	٥٥٤	الروسية
(١٠٠٠,٠)	١٠٠٠,٠	(٩٩ ٦٠٦)	١٠٤ ٠٨٥	المجموع

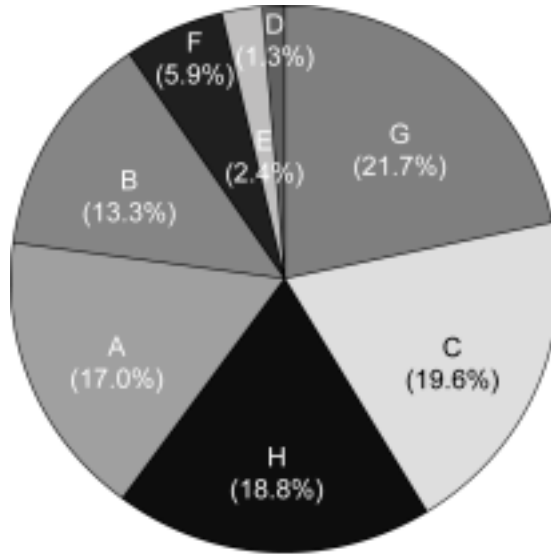
ونُشرت في جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات معلومات تتعلق بالطلبات الدولية في اليوم ذاته الذي صدرت فيه الكتيبات.

(١) يُترجم كل طلب دولي مودع بلغة ليست من لغات النشر المتاح استخدامها بموجب المعاهدة إلى إحدى لغات النشر. أنظر الفقرة التالية.

مجالات التكنولوجيا

الفيزياء والكيمياء والاستفلاز والكهرباء هي مجالات التكنولوجيا الرئيسية التي شملتھا الطلبات الدولية المنشورة. ويوضح الرسم البياني أدناه توزيع الطلبات المنشورة بموجب المعاهدة في سنة ٢٠٠٢ وفق المجالات التقنية الرئيسية الثمانية المحددة في التصنيف الدولي للبراءات.

الطلبات المنشورة بموجب المعاهدة في سنة ٢٠٠٢:
التوزيع وفق المجالات التقنية الرئيسية المحددة في التصنيف الدولي للبراءات



المجالات (الأقسام) التقنية الرئيسية المحددة في التصنيف الدولي للبراءات هي:

القسم G: الفيزياء	القسم B: إجراء العمليات؛ النقل
القسم C: الكيمياء؛ الاستفلاز	القسم F: الهندسة الميكانيكية؛ الإنارة؛ التدفئة؛ الأسلحة؛ التفجير
القسم H: الكهرباء	القسم E: الإنشاءات الثابتة
القسم A: ضروريات الإنسان	القسم D: المنسوجات؛ الورق

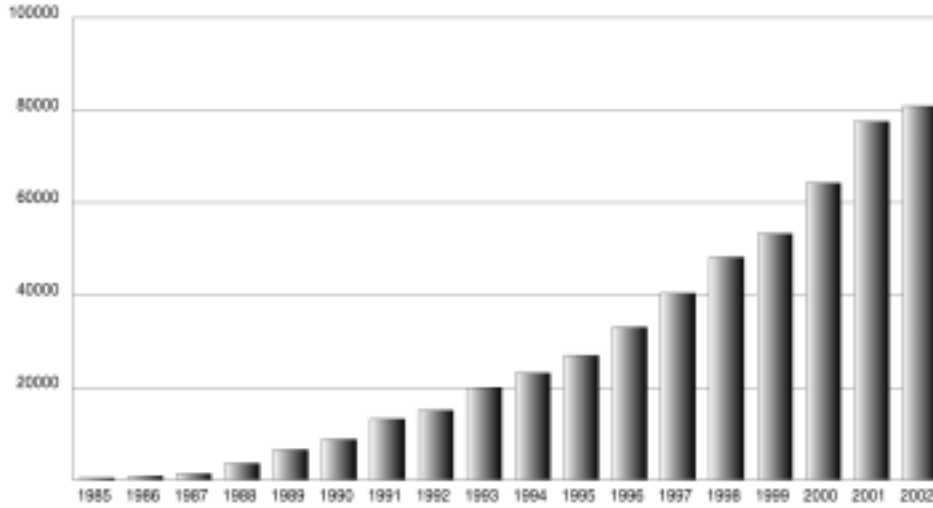
وللمزيد من المعلومات عن المحتويات الخاصة بكل من هذه المجالات التقنية الرئيسية، يمكن الاطلاع على التصنيف الدولي للبراءات على موقع الويبو على العنوان التالي:

http://www.wipo.int/classifications/fulltext/new_ipc/index.htm

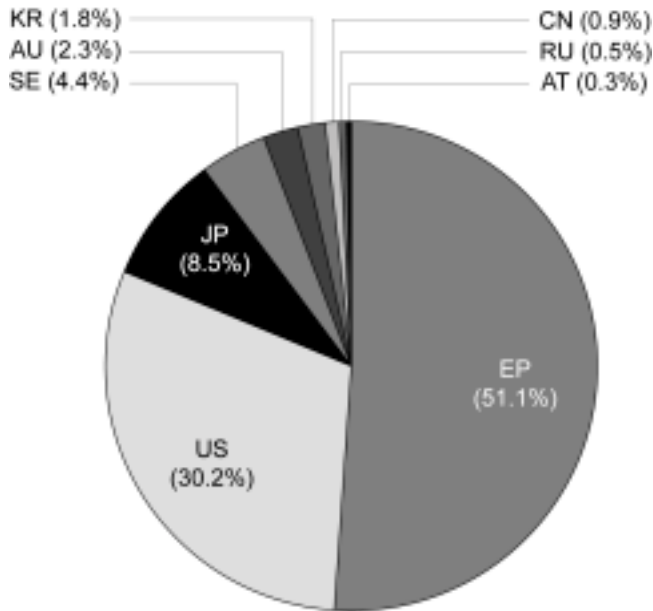
إدارات الفحص التمهيدي الدولي

بلغ عدد الطلبات التي أرسلتها إدارات الفحص التمهيدي الدولي إلى المكتب الدولي في سنة ٢٠٠٢، ٨٥٣ طلباً، أي بزيادة نسبتها ٤,٢٪ مقارنة بسنة ٢٠٠١. ويبيّن الرسم البياني الوارد أدناه عدد الطلبات المستلمة في كل سنة تقويمية منذ سنة ١٩٨٥:

الطلبات المستلمة منذ سنة ١٩٨٥



ويوضح الرسم البياني الوارد أدناه نسبة الطلبات التي أرسلتها كل من إدارات الفحص التمهيدي الدولي إلى المكتب الدولي في سنة ٢٠٠٢:



إدارة الفحص التمهيدي الدولي

- (EP) المكتب الأوروبي للبراءات
- (US) الولايات المتحدة الأمريكية
- (JP) اليابان
- (SE) السويد
- (AU) أستراليا
- (KR) جمهورية كوريا
- (CN) الصين
- (RU) الاتحاد الروسي
- (AT) النمسا

نشر معلومات عن المعاهدة

ردّ قسم الخدمات الإعلامية للمعاهدة في سنة ٢٠٠٢ على ٢٥ ٠٠٠ استفسار تقدّم به المنتفعون بالمعاهدة. أما الشعبة القانونية للمعاهدة فحلّت مشكلات قانونية تخص ١ ٢٠٠ قضية.

وشارك مسؤولون من المكتب الدولي في ٢٠٠ ندوة وعرض بشأن الانتفاع بالمعاهدة ومزاياها وتشجيع الانضمام إليها. وانهقدت الندوات وقدمت العروض في الجزائر والأرجنتين والنمسا وبربادوس وبلـيز والبرازيل والكاميرون والرأس الأخضر والصين وكولومبيا وجزر القمر وكوستاريكا وكوبا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والدانمرك والجمهورية الدومينيكية وإريتريا وأثيوبيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وغرينادا وغينيا والهند وأندونيسا وإيطاليا واليابان ولاوس وموريشيوس والمكسيك ومنغوليا والمغرب وناميبيا وهولندا ونيوزيلندا وعمان وباكستان والفلبين وقطر ورواندا والسنغال وسنغافورة وإسبانيا وسري لانكا والسويد وسويسرا وتايلند وتونس وتركيا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ويوغوسلافيا وزامبيا. واستفاد من تلك الندوات والعروض ١٢ ٦٠٠ منتفع فعلي ومحتمل بنظام المعاهدة. وكانت اللغات المستعملة العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية واليابانية والمنغولية والصربية والإسبانية. واستمع نحو ٨٥٠ شخصا إلى ١٧ عرضاً متخصصاً عن استخدام البرنامج الحاسوبي الخاص بنظام الطلب الإلكتروني بناء على المعاهدة (PCT-EASY) وإلى ثلاثة عروض عن المرحلة التجريبية للنظام الحاسوبي لتأمين الإيداع الإلكتروني بناء على المعاهدة (PCT-SAFE).

وعقدت الويبو مؤتمراً عن النظام الدولي للبراءات في الفترة بين ٢٥ و ٢٧ مارس/آذار ٢٠٠٢ في جنيف. وحضر المؤتمر ٤٠٠ مندوب استمعوا إلى عروض شملت مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقدم العروض ٥٤ متحدثاً من الأوساط الأكاديمية ومن القطاعين العام والخاص ولا سيما شخصيات حكومية مرموقة ومديرون تنفيذيون في شركات عملاقة.

التطورات في سنة ٢٠٠٢

الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة

الدول المتعاقدة الجديدة

انضمت دولتان إلى قائمة الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة في سنة ٢٠٠٢ (في التاريخ المشار إليه بين قوسين) وهما:

سانت فنسنت وجزر غرينادين (٦ أغسطس/آب ٢٠٠٢)؛
وسيشيل (٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)

وأودعت نيكاراغوا وثيقة انضمامها إلى المعاهدة في ٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ وستصبح ملزمة بأحكامها ابتداء من ٦ مارس/آذار ٢٠٠٣. وبذلك بلغ عدد البلدان المنضمة إلى المعاهدة ١١٨ دولة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، وهي:

الاتحاد الروسي	ترينيداد وتوباغو	السويد	لكسمبرغ
أذربيجان	تشاد	سويسرا	ليختنشتاين
أرمينيا	توغو	سيراليون	ليسوتو
أسبانيا	تونس	سيشيل	مالي
أستراليا	الجزائر	الصين	مدغشقر
إستونيا	جمهورية أفريقيا الوسطى	طاجيكستان	المغرب
إسرائيل	الجمهورية التشيكية	عمان	المكسيك
إكوادور	جمهورية تنزانيا المتحدة	غابون	ملاوي
ألبانيا	جمهورية كوريا	غامبيا	المملكة المتحدة
ألمانيا	جمهورية كوريا	غانا	منغوليا
الإمارات العربية المتحدة	الديمقراطية الشعبية	غرينادا	موريتانيا
أنغيغوا وبربودا	جمهورية مقدونيا	غينيا	موزامبيق
أندونيسيا	اليوغوسلافية السابقة	غينيا - بيساو	موناكو
أوزبكستان	جمهورية مولدوفا	غينيا الاستوائية	النرويج
أوغندا	جنوب أفريقيا	فرنسا	النمسا
أوكرانيا	جورجيا	الفلبين	النيجر
أيرلندا	الدانمرك	فنلندا	نيكاراغوا
إيسلندا	دومينيكا	فيتنام	نيوزيلندا
إيطاليا	رومانيا	قبرص	الهند
البرازيل	زامبيا	قيرغيزستان	هنغاريا
بربادوس	زمبابوي	كازاخستان	هولندا
البرتغال	سانت فنسنت وجزر غرينادين	كاميرون	الولايات المتحدة
بلجيكا	غرينادين	كرواتيا	الأمريكية
بلغاريا	سانت لوسيا	كندا	اليابان
بليز	سري لانكا	كوبا	يوغوسلافيا
بنن	سلوفاكيا	كوت ديفوار	اليونان
بوركينافاسو	سلوفينيا	كوستاريكا	
البوسنة والهرسك	سنغافورة	كولومبيا	
بولندا	السنغال	الكونغو	
بيلاروس	سوازيلند	كينيا	
تركمانستان	السودان	لاتفيا	
تركيا		ليبيريا	
		ليتوانيا	

براءات إقليمية أوسع نطاق

انضمت سبع دول متعاقدة إلى الاتفاقية الأوروبية للبراءات في سنة ٢٠٠٢ وأصبحت أو ستصبح ملزمة بأحكامها في التواريخ المشار إليها بين قوسين أدناه. وبات من الممكن تعيين تلك الدول للحصول على براءة أوروبية بدلا من البراءة الوطنية أو بالإضافة إليها، ووحدها سلوفينيا قرّرت التوقف عن منح براءات وطنية. والدول السبع هي التالية:

بلغاريا والجمهورية التشيكية وإستونيا وسلوفاكيا (الأول من يولييه/تموز ٢٠٠٢)
وسلوفاكيا (الأول من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)
وهنغاريا (الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣)
ورومانيا (الأول من مارس/آذار ٢٠٠٣)

التطوّرات في الإيداع الإلكتروني

أصبحت التعديلات المدخلة على التعليمات الإدارية للمعاهدة نافذة في ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢. وتضمنت تلك التعديلات الإطار القانوني والمعايير التقنية اللازمة لإيداع الطلبات ومعالجتها إلكترونيا. ويخصم مبلغ قدره ٢٠٠ فرنك سويسري من الرسم الدولي في حال إيداع طلب دولي بناء على الجزء ٧ والمرفق واو من التعليمات الإدارية. وبفضل تلك التعديلات، تستطيع مكاتب تسلم الطلبات المزودة بالأنظمة التقنية اللازمة أن تقرّر ما إذا كانت تقبل الإيداع الإلكتروني للطلبات الدولية وفقا للقسم ٧ والمرفق واو من التعليمات الإدارية، على أن تخطر المكتب الدولي بالشروط التي تفرسها. وحتى الآن، وحده المكتب الأوروبي للبراءات بعث بإخطار من ذلك القبيل.

النظام الحاسوبي لتأمين الإيداع الإلكتروني بناء على المعاهدة (PCT-SAFE)

واصلت الويبو أنشطتها لتطوير البرنامج الحاسوبي لتأمين الإيداع الإلكتروني (PCT-SAFE). ويقوم ذلك البرنامج على صيغة مطوّرة للبرنامج الحاسوبي الخاص بنظام الطلب الإلكتروني (PCT-EASY) (أنظر الفقرة أدناه) وسيسمح لمودعي الطلبات الدولية أن يودعوا طلباتهم برمتها في شكل إلكتروني، إما مباشرة عبر الإنترنت وإما باستخدام دعامة مادية (مثل قرص القراءة بالليزر (٣,٥ إنش) والقرص المدمج للقراءة (CD-R) وقرص الفيديو الرقمي (DVD-R)). واختبر برنامج PCT-SAFE للمرة الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. ويستطيع المودعون المسجلون لدى المكتب الدولي، في إطار المرحلة التجريبية التي من المزمع استكمالها في بداية سنة ٢٠٠٣، أن يودعوا طلبات أعدت باستخدام برنامج PCT-SAFE لدى ذلك المكتب باعتباره مكتبا لتسلم طلبات، على أن تقدّم الطلبات مطبوعة في ملف حاسوبي ومرفقة بنسخة إلكترونية. ومن المتوقع أن يقبل المكتب الدولي باعتباره مكتبا لتسلم طلبات إيداع الطلبات الدولية في شكل إلكتروني بعد الفترة التجريبية في تاريخ سيعلن في الوقت الملائم. ومن المرتقب أيضا أن يصبح برنامج PCT-SAFE قابلا للاستخدام التام في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣. ولمزيد من المعلومات عن هذا البرنامج، يمكن الاطلاع على الموقع المخصّص له على العنوان التالي:

<http://www.wipo.int/pct-safe>

نظام الطلب الإلكتروني (PCT-EASY)

ظلّ عدد المودعين المستفيدين من مزايا إيداع الطلبات الدولية التي تتضمن عرائض أعدت باستخدام البرنامج الحاسوبي PCT-EASY يتزايد. ومن بين الطلبات المودعة في سنة ٢٠٠٢ والبالغ عددها ١١٤ ٠٤٨ طلبا، تضمّن ٤٥ ٣٠٠ طلب (٣٩,٧٪) عرائض أعدت باستخدام برنامج PCT-EASY (مقابل ٣٥,٠٪ في سنة ٢٠٠١).

وأُتيحت للمتفيعين بالمعاهدة صيغ جديدة من برنامج PCT-EASY في يناير/كانون الثاني وأكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. وصدرت صيغة مستكملة للبرنامج في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ بعد اتخاذ عدة تدابير لإعدادها في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وشملت عملية الاستكمال مراعاة التغييرات التي شهدتها السنة (مثل انضمام دول جديدة إلى المعاهدة والتغييرات في التعيينات للبراءات الإقليمية وفي الرسوم). وأخطرت ثلاثة مكاتب لتسلم الطلبات المكتب الدولي سنة ٢٠٠٢ بأنها مستعدة لقبول إيداع طلبات دولية تتضمن عرائض أعدت باستخدام برنامج PCT-EASY والأفراس الخاصة به. وبذلك، بلغ عدد مكاتب تسلم الطلبات التي أخطرت بذلك ٦٨ مكتبا (من أصل ٩٥ مكتبا لتسلم الطلبات بناء على المعاهدة). وتمّ تسجيل ما يزيد على ٢ ٥٠٠ منافع جديد، فوصل إجمالي عدد المتفيعين المسجلين حتى نهاية سنة ٢٠٠٢ إلى ١٠ ٠٠٠ تقريبا.

مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض المعاهدة (IMPACT)

أحرز مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض المعاهدة (IMPACT) تقدما في سنة ٢٠٠٢. واستكمل وضع النظام العام لتبليغ الوثائق (Systematic COR system) ونشره، مما أتاح تبليغ الوثائق المتعلقة بكافة الطلبات الدولية المعنية للمكاتب المعنية في شكل إلكتروني (على قرص القراءة بالليزر أو على قرص فيديو رقمي) أو على ورق. وأحرز تقدم في وضع النظام الخاص لتبليغ الوثائق (Specific COR system)، ومن المرجح أن يصبح النظام قابلا للتشغيل التام عن قريب. وبإمكان المكاتب المعنية، في إطار النظام الخاص، أن تتسلم الوثائق المتعلقة بطلبات دولية مختارة في شكل إلكتروني أو على ورق. وعلى المدى الطويل، ستصبح تلك الوثائق متوفرة للاطلاع عليها عبر الإنترنت.

تغييرات في القواعد والإجراءات

مهلة جديدة في المادة ٢٢(١)

عدّلت المادة ٢٢(١) من المعاهدة فأصبحت المهلة المحددة في الفصل الأول لإنجاز إجراءات الدخول في المرحلة الوطنية هي المهلة ذاتها المذكورة في الفصل الثاني، أي ثلاثين شهرا اعتبارا من تاريخ الأولوية. وبدأ العمل على أساس المهلة الجديدة في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٢، وبإمكان الدول المتعاقدة أن تبدي تحفظات انقالية بسبب عدم تطابق المهلة مع ما تنص عليه قوانينها الوطنية. وأخطرت ٢٤ مكتبا في الدول المتعاقدة المكتب الدولي بانتفاء التطابق، غير أن عشرة منها سحبت إخطارها.

تغيير عدد أرقام النشر الواردة بعد رمز "WO"

تزايد عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة على نحو ملحوظ خلال السنوات الأخيرة فاقضى ذلك اعتماد نظام جديد لترقيم الطلبات بتعديل المادة ٤٠٤ من التعليمات الإدارية للمعاهدة. ودخل التعديل حيز التنفيذ في الأول من يولييه/تموز ٢٠٠٢، ويقضي باستخدام ستة أرقام بدلا من خمسة. وسيتمّ تغيير الأرقام التسلسلية للطلبات الدولية وطريقة بيان السنة في الطلبات الدولية وفي أرقام النشر الدولي، وذلك ابتداء من الأول من يناير/كانون الأول ٢٠٠٤.

تغيير الجداول الخاصة بالتسلسل

بدأ العمل بالتعديل الذي أدخل على الجزء ٨ من التعليمات الإدارية في ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. ويمكن التعديل المودعين من أن يودعوا قوائم التسلسل إلكترونيا، بالإضافة إلى الجزء الخاص به في الوصف.

تغيير إجراءات تعديل المعايير التقنية لإيداع الطلبات ومعالجتها إلكترونياً

بدأ العمل بالتعديل الذي أدخل على المرفق واو من التعليمات الإدارية في ١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وفحوى التعديل إضافة مادة جديدة (٢-٥) تنص على إجراء خاص لاقتراح التعديلات على الشروط التقنية المتعلقة بإيداع الطلبات الدولية ومعالجتها إلكترونياً وللنظر فيها وتنفيذها.

واعتمدت تعديلات إضافية أدخلت على اللائحة التنفيذية للمعاهدة خلال اجتماع جمعية الاتحاد (أنظر الفقرة أدناه).

الاجتماعات المنعقدة في إطار المعاهدة

جمعية اتحاد المعاهدة

بعد الأعمال التحضيرية التي أنجزها الفريق العامل المعني بإصلاح المعاهدة في دورته الثانية التي عقدها في الفترة بين ٢٩ أبريل/نيسان و٣ مايو/أيار ٢٠٠٢ في جنيف واللجنة المعنية بإصلاح المعاهدة في دورتها التي عقدتها في الفترة بين ١ و٥ يوليو/تموز ٢٠٠٢، عقدت جمعية اتحاد المعاهدة دورتها الحادية والثلاثين (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة) في الفترة بين ٢٣ سبتمبر/أيلول والأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ في جنيف، واعتمدت خلالها بالإجماع مجموعة كبيرة من التعديلات لإصلاح اللائحة التنفيذية للمعاهدة. وترد أدناه أبرز التعديلات مرتبة حسب تاريخ دخولها حيز التنفيذ:

تاريخ دخول التعديل حيز التنفيذ: ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢

تخفيض رسم الإيداع الإلكتروني للطلبات الدولية. اعتمدت الجمعية تعديلاً للبند الرابع من جدول الرسوم (المرفق باللائحة التنفيذية للمعاهدة) بغية تخفيض قيمة الرسم الدولي (بما فيه الرسم الأساسي ورسم التعيين) بمبلغ ٢٠٠ فرنك سويسري بخصوص الطلبات الدولية المودعة إلكترونياً في ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ أو بعده لدى مكتب تسلم الطلبات الذي يكون قد أخطر المكتب الدولي باستعداده لتسلم الطلبات الدولية في هذا الشكل، بناء على المادة ٧١٠ من التعليمات الإدارية.

تاريخ دخول التعديل حيز التنفيذ: الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣

الترجمة لأغراض النشر الدولي: أجريت تعديلات تتعلق باللغة الواجب أن تحرر بها العريضة عند إيداعها (القاعدة ١٢-١(ج) من اللائحة التنفيذية) وبترجمة الطلب الدولي إذا كان مودعاً بلغة ليست من لغات النشر ولم تكن الترجمة مطلوبة لأغراض البحث الدولي (القاعدة الجديدة ١٢-٤ من اللائحة التنفيذية).^(٧)

(٧) للمزيد من المعلومات بشأن اللغات التي يجوز أن تحرر بها الطلبات المودعة لدى بعض المكاتب (القاعدة ١٢-١(ج))، أنظر القسم الرابع من جريدة المعاهدة العدد ٢٠٠٢/٥١ و٢٠٠٣/٢ المتاح على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/pct/en/gazette/weekissu.htm>. وللمزيد من المعلومات عن اللغات التي يجوز استخدامها لترجمة الطلبات الدولية إلى إحدى لغات النشر (القاعدة الجديدة ١٢-٤)، أنظر القسم الرابع من جريدة المعاهدة العدد ٢٠٠٢/٥١ على عنوان الموقع المشار إليه أعلاه.

عدم الامتثال للمهلة المحددة لدخول المرحلة الوطنية. أجريت تعديلات تتعلق بردّ الحقوق بعد عدم احترام الشروط المفروضة للدخول في المرحلة الوطنية في المهلة المحددة (القاعدة الجديدة ٤٩-٦). وتطبق هذه القاعدة الجديدة على الطلبات الدولية المودعة في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ أو بعده وعلى تلك المودعة قبله وتتقضي المهلة المحددة لها بموجب المادة ٢٢ من المعاهدة أو بموجب المادة ٣٩(١) في حال تطبيقها، في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ أو بعده.^(٨)

تاريخ الدخول حيز التنفيذ: الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤

نظام معزز للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. اعتمدت الجمعية تعديلات على اللائحة التنفيذية للمعاهدة بغية تطبيق نظام معزز للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي يهدف إلى ترشيد إجراءات البحث والفحص التمهيدي التي تنص عليها المعاهدة. ويتميز النظام المعزز بأنه يدرج عنصراً من العناصر الرئيسية التي تقوم عليها إجراءات الفحص التمهيدي الدولي المعمول بها حالياً بموجب الفصل الثاني، وهو صياغة الرأي المكتوب، ضمن إجراءات البحث الدولي المنكورة في الفصل الأول. وستكون إدارة البحث الدولي، في إطار النظام الجديد، مسؤولة عن صياغة رأي مكتوب تمهيدي وغير ملزم في ما إذا كان الاختراع موضع الطلب يتحلّى بطابع الجدة وينطوي على نشاط ابتكاري ويعتبر قابلاً للتطبيق الصناعي (تلك هي المعايير الرئيسية المتعلقة بالأهلية للبراءة والمقبولة دولياً). وسيستخدم ذلك الرأي المكتوب لأغراض الفحص التمهيدي الدولي المنصوص عليه في الفصل الثاني إذا كان مطلوباً. ويأتي ذلك في مضممار الجهود الرامية إلى الجمع بين إجراءات البحث الدولي وإجراءات الفحص التمهيدي الدولي.

إعادة النظر في نظام التعيين. أقرت جمعية اتحاد المعاهدة بضرورة ترشيد نظام التعيين وتبسيطه. وستطبق القاعدة المعدلة ٤-٩ على كافة الطلبات الدولية التي يكون تاريخ إيداعها الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ أو بعده. ويكفل النظام الجديد تغطية تلقائية وشاملة لكافة التعيينات المتاحة بموجب المعاهدة، فلا يضطر المودع إلى تعيين دول متعاقدة محددة أو اختيار بعض أنواع الحماية أو توضيح ما إذا كان يلتزم بحماية وطنية أو إقليمية عندما يودع الطلب الدولي بل عند الدخول في المرحلة الوطنية.^(٩)

وتمّ الاتفاق على تطبيق رسم إيداع دولي ثابت في إطار النظام الجديد للتعين. وسيحل الرسم الثابت محل الرسم الأساسي ورسم التعيين التي تؤدي حالياً على حدة. وأقرت أيضاً الحاجة إلى النظر في مسألة إدراج رسم الفحص في الرسم الجديد.

(٨) أخطر ١٨ مكتباً معيناً المكتب الدولي بعدم تمشي القاعدة الجديدة ٤٩-٦ مع القوانين الوطنية السارية المفعول. وبالتالي فإن هذه القاعدة لن تطبق على تلك المكاتب المعينة ما دامت متمسكة بتحفّاتها. وللمزيد من المعلومات، أنظر القسم الرابع من جريدة المعاهدة العدد ٢٠٠٣/٥ على العنوان التالي:

<http://www.wipo.int/pct/en/gazette/weekissu.htm>

(٩) أخطرت مكاتب ثلاث دول (هي ألمانيا وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي) المكتب الدولي بعدم انطباق هذه القاعدة الجديدة عليها، مذكرة بأنه يجوز أن يشار في العريضة إلى عدم تعيين أي من تلك الدول ما دامت القوانين الوطنية تنصّ على ذلك.

إتاحة وثائق الأولوية في المكتبات الرقمية. اعتمدت تعديلات على اللائحة التنفيذية للمعاهدة تجيز لمن يودع الطلب الدولي في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ أو بعده، أن يطلب إلى المكتب الدولي أو مكتب تسلم الطلبات استلام وثيقة الأولوية من مكتبة رقمية (يتم إنشاؤها لاحقاً) إن أمكن، فلا يضطر المودع إلى إرسالها على الورق.

تاريخ الدخول حيز التنفيذ: (من المرجح) في صيف ٢٠٠٤

تعيين إدارة جديدة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. عيّنت الجمعية، بناء على توصية من لجنة التعاون التقني للمعاهدة (PCT/CTC)، مكتب المفوض الكندي للبراءات إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي وبلغ بذلك عدد تلك الإدارات ١١ إدارة. ومن المزمع أن يصبح الاتفاق الذي ستعمل تلك الإدارة بموجبه نافذاً في صيف ٢٠٠٤.

قرارات أخرى اتخذتها الجمعية

الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليها في المعاهدة. أحاطت جمعية اتحاد المعاهدة علماً بتوصية لجنة التعاون التقني التي دعت فيها اجتماع الإدارات الدولية العاملة بموجب المعاهدة (PCT/MIA) إلى إجراء دراسة عن إمكانية تضمين الجزء الخاص بالوثائق خلاف وثائق البراءات من الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليها في المعاهدة، نشرات دورية وقواعد بيانات تتعلق بالمعارف التقليدية، فضلاً عن إجراء دراسة عن استخدام قواعد البيانات في بعض المجالات التقنية.

مواصلة إصلاح المعاهدة. وافقت جمعية اتحاد المعاهدة على برنامج للمضي قدماً في إصلاح نظام المعاهدة. وأقرت بضرورة عقد دورتين للفريق العامل المعني بإصلاح المعاهدة بين دورتي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ وسبتمبر/أيلول ٢٠٠٣ لجمعية اتحاد المعاهدة بغية النظر في النقاط التالية:

- اقتراحات للإصلاح لم يتيسر البت فيها؛
- والخيارات المتاحة لمراجعة المعاهدة بحد ذاتها؛
- ووضع إطار موحد للجودة خاص بإجراءات البحث الدولي وإجراءات الفحص التمهيدي الدولي. ولمزيد من المعلومات عن التغييرات المحددة بما فيها التعديلات التي أدخلت على اللائحة التنفيذية، أنظر تقرير الاجتماع على الموقع المخصص للمعاهدة على العنوان التالي:

www.wipo.int/pct/en/meetings

الدورة الثالثة للفريق العامل المعني بإصلاح المعاهدة

التقى الفريق العامل في الفترة بين ١٨ و ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ في جنيف. وأجرى مناقشات بشأن ٥٠ اقتراحاً لإصلاح المعاهدة لم ينظر في تفاصيلها ولم يتيسر البت فيها. وحدد الفريق الاقتراحات التي ينبغي إدراجها في برنامج عمله. وتتضمن تلك الاقتراحات النقاط التالية:

- إمكانية تطوير نظام البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، بما في ذلك خيارات تتيح للمكاتب المعنية، ولا سيما المكاتب الصغيرة، الاستفادة على نحو أفضل من نتائج المرحلة الدولية؛
- والعمل على تعزيز التطابق بين الشروط المنصوص عليها في المعاهدة وتلك المذكورة في معاهدة قانون البراءات؛

- واستعراض الإجراءات المتبعة في مكاتب تسلم الطلبات والمكتب الدولي عند التحقق من الشروط الشكلية؛
- وإنشاء نظام مركزي خاص بالإيداع الإلكتروني لقوائم التسلسل.

وناقش الفريق العامل مجموعة من الاقتراحات المحددة المتعلقة بردّ حق الأولوية. ووافق على التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية والمتعلقة بتصحيح المطالبة بالأولوية وإضافتها، مع احتمال رفعها إلى الجمعية كي تعتمد في دورتها المقبلة المنعقدة في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣.

وأخيراً، ناقش الفريق العامل اقتراحاً قدّمته المملكة المتحدة لإنشاء إطار موحد للجودة خاص بالبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

ولمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على الوثائق التي أعدت كي تناقش في الاجتماع وعلى الملخص الذي وضعه رئيس الدورة، على العنوان التالي:
www.wipo.int/pct/en/meetings

جريدة المعاهدة متاحة إلكترونياً

وُضع على موقع الويبو في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ نموذج جديد من جريدة المعاهدة في شكل إلكتروني بهدف التجربة. ويتضمن النموذج عدداً من التحسينات بما في ذلك ما يلي:

- طريقة عرض موحّدة ومبسطة؛
- والأرقام المنقّقة عليها دولياً لتحديد البيانات البليوغرافية (INID) (يظهر عنوان الرقم على الشاشة بمجرد وضع السهم عليه أو الضغط عليه)؛
- ومعلومات عما أعيد نشره من مطبوعات (بما فيها صور عن الصفحات التي أعيد نشرها)؛
- ومنفذ للبحث في النص الكامل للوصف والمطالب.

وللاطلاع على النموذج، يمكن زيارة موقع الويبو على العنوان التالي:
<http://ipdl.wipo.int>

ويرجى الضغط على "search IPDL" وبعد ذلك على "PCT Full Text Database Prototype" (وهو البند الثاني من القائمة).

مواد عن المعاهدة على الإنترنت

زاد عدد الزيارات للموقع المخصص للمعاهدة (<http://www.wipo.int/pct/en/>) بنسبة ٣٠٪ في سنة ٢٠٠٢ بفضل تجديد المعلومات المتوفرة فيه وتحسينها. فقد ازدادت كمية المعلومات المتاحة بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية وجرى تحديثها. وأضيفت معلومات رئيسية على الصفحة باللغة الألمانية واستحدثت صفتان جديدتان بالصينية واليابانية.

وكما درجت عليه العادة، احتلت استمارة العريضة الخاصة بالمعاهدة والقابلة للتغيير، المرتبة الأولى على قائمة الملفات التي استنسخها رواد الموقع. وأدى النجاح الذي حققته تلك الاستمارة واستمارة طلب الفحص التمهيدي الدولي إلى إضافة خمس استمارات إلى مجموعة الاستمارات المتاحة بالإنكليزية وبالفرنسية.

وأعلم زوار الموقع بتجديد المعلومات وتحديثها في رسالة إلكترونية بعثتها إليهم الدائرة المعنية بإرسال المستجبات عبر البريد الإلكتروني. وأصبحت الدائرة التي أنشئت في نهاية سنة ٢٠٠١ راجعة السمعة، إذ بلغ عدد المشتركين ٣ ٢٥٠ في نهاية سنة ٢٠٠٢. ويتلقى هؤلاء الأشخاص بين رسالتين وخمس رسائل إلكترونية في الشهر. ويتجاوز عدد المنشورات الرئيسية المتعلقة بالمعاهدة (والمتاحة في نسق PDF) والمستنسخة من الموقع عدد طلبات النسخ المطبوعة وتشمل تلك المنشورات جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات، ودليل مودع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ولائحتها التنفيذية ومعلومات أساسية عن معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتبقى جريدة المعاهدة من بين المنشورات الأكثر شعبية على الموقع إذ يبلغ عدد زوارها بالمتوسط ٢٥ ٠٠٠ زائر في الشهر الواحد.